

الغارات

[612] فذبهما فقالت امهما (1): (بقية الحاشية من الصفحة الماضية) مالك بن الخرج بن أياد بن صدى بن زيد بن مقنع بن حزموت الحضرمي حليف بنى امية ويقال في أبيه: عبد الله بن عماد، ويقال غير ذلك، ولاء النبي (ص) البحرين وتوفى النبي (ص) وهو عليها، فأقره أبو بكر ثم عمر - رضى الله عنهما - وتوفى سنة أربع عشرة، وقيل: سنة إحدى وعشرين واليا عليها. قيل: كان مجاب الدعوة، وأنه خاض البحر بكلمات قالهن، وكان له أثر عظيم في قتال أهل الردة عند البحرين (إلى آخر ما قال). وقال ابن عبد البر في الاستيعاب: (العلاء بن الحضرمي ويقال: اسم الحضرمي عبد الله بن عماد، ويقال: عبد الله بن عمار، ويقال عبد الله بن الضمار، ويقال: عبد الله بن عميرة أو عبيدة بن مالك (فخاض في ترجمته إلى أن قال) وكان يقال: إن العلاء بن الحضرمي - رضى الله عنه - كان مجاب الدعوة، وأنه خاض البحر بكلمات قالها ودعا بها وذلك مشهور عنه، وكان له أخ يقال له: ميمون الحضرمي وهو صاحب البئر التي تعرف ببئر ميمون وكان حفرها في الجاهلية) وقال ابن الأثير في اسد الغابة فيما قال في ترجمته المبسوط: (يقال: إن العلاء كان مجاب الدعوة وأنه خاض البحر بكلمات قالها ودعا بها، ولما قاتل أهل الردة بالبحرين كان له في قتالهم أثر كبير وقد ذكرناه في - الكامل في التاريخ وذلك مشهور عنه وكان له أخ يقال له ميمون بن الحضرمي وهو صاحب البئر التي بأعلى مكة المعروفة ببئر ميمون حفرها في الجاهلية). وقال ابن حجر في الإصابة في ترجمته فيما قال: وكان يقال: إنه مجاب الدعوة وخاض البحر بكلمات قالها، وذلك مشهور في كتب الفتوح). _____ 1 - قال المجلسي (ره) في عاشر البحار في باب أصحاب زمان الحسن بن علي عليه السلام (ص 130، س 20) نقلا عن مجالس المفيد وابن الشيخ: (المفيد عن الكاتب عن الزعفراني عن الثقفى عن جعفر بن محمد الوراق عن عبد الله بن الأزرق عن أبي الجحاف عن معاوية بن ثعلبة قال: لما استوسق الأمر لمعاوية بن أبي سفيان أنفذ بسر بن أرطاة إلى الحجاز في طلب شيعة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع) وكان علي مكة عبداً بن عباس بن عبد المطلب فطلبه فلم يقدر عليه فاخبر أن له ولدين صبيين فبحث عنهما فوجدهما فأخذهما (بقية الحاشية في الصفحة الآتية)